

التزامات الزوج المالية بعد الطلاق في مصر خلال العصر الروماني

أ/ أية رمضان عبد الرازق سيد^(*)

الملخص:

يتناول هذا البحث التزامات الزوج المالية تجاه مطلقته وأطفاله بعد الطلاق في مصر خلال العصر الروماني، في ضوء الوثائق البردية خاصة عقود الزواج والطلاق، حيث كانت هذه الالتزامات جزءاً مهماً من العلاقات الأسرية والتنظيم الاجتماعي في تلك الفترة. وشملت المسؤوليات المالية توفير النفقة الالزمة لضمان حياة كريمة لمطلقته والأطفال، سواء كانت على شكل مبالغ مالية أو موارد عينية كالغذاء والملابس. كما تضمنت هذه الالتزامات تأمين احتياجات الأطفال الأساسية مثل السكن، والتعليم، والرعاية الصحية، لضمان استقرار حياتهم حتى بعد الطلاق.

الكلمات المفتاحية: مصر الرومانية، التزامات مالية، النفقة، مطلقة، الزوج، الأطفال، الطلاق، مرضعة.

Abstract:

The Husband's Financial Obligations After Divorce In Egypt During The Roman Era.

This research deals with the husband's financial obligations toward his x-wife and children after divorce in Egypt During The Roman Era, In the light of papyri, especially marriage and divorce contracts, as these obligations were an important part of family relationships and social organization at that time. These financial responsibilities included providing the necessary maintenance to ensure a decent life for the x-wife and children, whether in the form of financial sums or in-kind resources such as food and clothing. Even more than that, these obligations also including the children's basic needs such as housing, education, healthcare, and upbringing, to ensure the stability of their lives even after divorce.

Keywords: Roman Egypt, Financial obligations, Maintenance, X-wife, Husband, Children, Divorce, The Wet Nurse.

مقدمة:

نصلت البرديات على دور الزوج في تأمين نفقة الأطفال، سواء كانوا تحت حضانة الأم أو الأب. وتشمل هذه النفقة توفير السكن الملائم، الطعام، التعليم والتربية، الرعاية الصحية، بما يتناسب مع احتياجاتهم العمرية وظروفهم الخاصة. أما الأطفال الرضع، فتضاف إلى هذه الالتزامات الرعاية المتخصصة التي تضمن توفير التغذية الصحية والدعم اللازم لنموهم. هذه الالتزامات، التي تظهر في وثائق الزواج والطلاق في مصر إبان العصر الروماني، تقدم لمحة عن مدى تنظيم المجتمع آنذاك لعلاقات الأسرة، مع التأكيد على مسؤولية الزوج في تأمين النفقة كجزء لا يتجزأ من واجباته.

تعتمد الباحثة على المنهج العلمي التحليلي، مستندة إلى جمع وتحليل الوثائق البردية، وخاصة عقود الزواج والطلاق، مع مراعاة التسلسل الزمني للأحداث. كما ستسعى الباحثة من المراجع الأجنبية والمصرية المتعلقة بالموضوع، مع تقديم تحليل نقي يساعد على استخلاص الجوانب المتصلة بالموضوع محل الدراسة.

ويحاول هذا البحث كشف الستار والرد على عدة تساؤلات، منها:

١. كيف كان يتم تحديد نفقة المطلقة في مصر إبان العصر الروماني؟ وهل كانت تختلف إذا كانت الزوجة حاملاً أم إذا كانت الولادة قد تمت؟

٢. هل كانت نفقة الزوج اتجاه أولاده بعد الطلاق تختلف حال حضانته لأطفاله أو حضانة مطلقتها؟ وما هي مصادر نفقة الزوج على أولاده بعد الطلاق خلال فترة حضانته لهم؟

٣. هل هذه النفقة تختلف حسب سن الأطفال أو احتياجاتهم؟ وهل كانت تقتصر على فترة معينة؟

وتزداد أهمية الدراسة في أن التزام الزوج بالنفقة على الزوجة السابقة وأطفالهما لم يسبق دراسته من قبل، ولكن هناك بعض الصفحات التي تضمنت إشارات إلى التزامات الزوج المالية بوجه عام، كما أشارت إلى التزام الزوج بالنفقة على زوجته السابقة وأطفاله بعد الطلاق بوجه خاص ومنها:

أقدم دراسة نشرتها ماري ستاونتون جلوفر بعنوان: "المكانة الاقتصادية والاجتماعية للنساء في مصر البطلمية والرومانية".

Glover, Mary Staunton., Economic and Social Position of Women in Ptolemaic and Roman Egypt. University of Wisconsin, Madison, 1918.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد العشرون (الجزء الأول)

وراسة صوفيا آدم بعنوان: "المراة الحامل في البرديات".

Adam, S., *La femme enceinte dans les papyrus.*" *Anagennesis* 3 (1983): 9-19.

وراسة يفتاح فرانكو بعنوان: "الزواج والترتيبات الزوجية: تاريخ الوثائق الزوجية اليونانية في مصر، من القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي".

Yiftack-Firanko., Marriage and Marital Arrangements: a history of the Greek marriage document in Egypt, 4th century BCE-4th century CE. München: C.H. Beck, 2003.

وراسة ميرتو مالوتا بعنوان: "العائلات، الأسر، والأطفال". دليل أكسفورد لمصر الرومانية".

Malouta, Myrto., Families, Households, And Children "The Oxford Handbook Of Roman Egypt". Oxford: Oxford University Press, 2012.

ورسالة الماجستير الخاصة بـ ميلينا ستوريما موسومة بـ: "قانون الملكية في مصر الرومانية في ضوء البرديات: حماية المصالح الاقتصادية للنساء".

Sturym, Melina., Property Law in Roman Egypt in the Light of the Papyri: Safeguarding Women's Economic Interests." Master's thesis, University of Waterloo, 2013.

وكذلك دراسة سابين هيوبرن بعنوان: "موارنة الفوائد والالتزامات: حب الوالدين وواجب البر بالوالدين على مدار الحياة" العائلة في مصر الرومانية: مقاربة مقارنة للتضامن والتزاع بين الأجيال".

Huebner, Sabine R., Balancing Benefits And Obligations Parental Love And Filial Piety Over The Life Course. "The Family In Roman Egypt: A Comparative Approach To Intergenerational Solidarity And Conflict". Cambridge: Cambridge University Press, 2013.

كما جاءت دراسة هانة لاويرس بعنوان "عقود الزواج في البرديات من مصر الرومانية".

Lauwers, Hanne., Huwelijkscontracten Papyri Uit Romeins Egypte, Universiteit Gent, Faculteit Letteren & Wijsbegeerte, 2014.

وأخيراً أحدث دراسة نشرتها آنا لوسيل بوزر بعنوان: "في المنزل في مصر الرومانية: علم الآثار الاجتماعي".

Boozer, Anna Lucille., At Home In Roman Egypt: A Social Archaeology. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press, 2021.

أما عن الأبحاث العربية فقد استفادت الباحثة من الدراسة التالية:

- ١- زينب محمد توفيق إبراهيم، الزواج عند أغريق مصر زمن الرومان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٢.
- ٢- كمال صلاح عبد الرحمن، القابلة في مصر في العصرين البطلمي والروماني، مجلة كلية الآداب، جامعة اسيوط، العدد ٤١، ٢٠١٢، ٩-٢٦.
- ٣- محمد عاطف عرفات عبد الرحيم، الخلافات الزوجية في مصر خلال حكم الرومان، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اسيوط، ٢٠١٥.

ويرجع أسباب اختيار هذا الموضوع لفهم الأعباء المالية التي كان يتحملها الزوج بعد الطلاق، ومدى التزامه بتوفير النفقة والاحتياجات الضرورية سواء تجاه مطلقته في حالة حملها أو بعد الولادة، أو تجاه الأطفال بعد الطلاق.

أولاً: النفقة أثناء فترة الحمل والولادة:

تعود مسألة النفقات المقررة على الزوج لطريقه أثناء فترة الحمل والولادة إلى القرن الثاني قبل الميلاد، حيث ورد في نسخة من سلسلة من القواعد، التي أصدرها على ما يبدو أحد البطالمة، بشأن الزواج والطلاق، حيث نصت بعض تلك القواعد أنه إذا تم طلاق الزوجة وهي حامل، كان الزوج مسؤولاً عن إعالتها على النحو الآتي:

[έπι] [δὲ] κυούσης ἀποπομπῇ έὰν κ[---] ὁ ἀνὴρ ἀποπέμπῃ περιμεγ[---]
κατὰ τὰ γενάμενα τρεφέτ[ω] [---] [τὴν] [γυναῖκα τὰ ἐπιτήδεια
παρέχω[ν] [---] τῇ μητρὶ παρέχειν ἀναλισκέτω [---] [τὸ] [παι]δίον
ἐπειδὰν γένηται ἅπερ τὶ[---] ταιδιώ \παρέχειν/ τὰ ἐπιτήδεια τῇ μητρὶ
” وفي حالة كانت الزوجة حاملاً أثناء الطلاق، و إذا قام الزوج بتطليقها، فإنه يجب وفقاً لما تم
الاتفاق عليه، أن يعيّل الزوج ويوفّر لها الاحتياجات الضرورية. ويجب عليه أيضاً تقديم ما
يُسْتَهَلُّ للأم، والطفل عندما يُولد، وتوفير الاحتياجات الأساسية للأم بالطريقة نفسها التي تم الاتفاق
عليها“،^(١)

كما ورد بعد زواج- فقدت تفاصيل أطرافه ومكانه- مؤرخ في الفترة ٩٩-١ م، حيث جاء تعهد الزوج بالنفقة على ابنه بعد الطلاق على النحو التالي:

[τ]οῖς δὲ τέκνοις ἐπάναγκον ἐ[πιχο]ρηγεῖν αὐτὸν τά τε τροφεῖα καὶ τὸν
ἰμ[ατί]σμὸν ὃγ τρόπον ἐπ[ι]βάλλει ἔτη

”على أن يزود [الزوج] أطفاله بكلّة الضروريات من طعام وملابس وفقاً للطريقة المتبعة سنويًا“،^(٢)

واستنادا لما سبق، تظهر عدد من الوثائق البردية في مصر إبان العصر الروماني، أن ثمة بعض البنود في عقود الزواج، تلزم الزوج بالنفقة على مطلقته حال كونها حامل، ويسمى هذا البند (είς λόγον δαπάνης λοχείας)، أو (είς λόγον λοχείας) الذي يعني "بسبب الولادة أو من أجل حساب نفقات الولادة".^(٣)

حيث ورد في اقرار استلام المهر على سبيل القرض لعلاقة زواج وفق عقد غير مكتوب (ἄγραφος)، بمديرية أوكسirينخوس (البهنسا)، مؤرخ عام ٣٦ م، بين تروفون بن ديونيسيوس، النساج، فارسي السلالة، وزوجته "سارايوس" (Σαραεύς) ابنة أبيون، بوصاية أونوفريوس بن أنتيبياتروس، تعهد الزوج بالنفقة حال طلاق زوجته وهي حامل على النحو التالي:

έπει δὲ σύνεσμεν ἀλλήλοις ἀγράφω[ς] προσομοιογῶι ἐὰν ὠσαύτως ἐκ διαφορᾶς ἀπ[αλλαγ]ῶμεν ἀπ' ἀλλήλ[ων] ἐνκύου σ[ο]ῦ οὕση[ς] δώσειν σοι [είς λόγον δ]απάν[ης λ]οχ[είας δραχμάς - ca.28 -]

"وبما أننا نعيش معاً وفق عقد غير مكتوب، وأقر أيضاً أنه إذا انفصلنا عن بعضنا البعض بسبب شجار أثناء حمله، كما ذكرنا سابقاً، فسوف أعطيك [حساب مصاريف الولادة] بدلًا قدره [...] دراخمة [... ، ،]."^(٤)

إما فيما يتعلق بـ **نفقة الولادة**: فنصت بعض العقود، على التزام الزوج بدفع مبلغ محدد لتعطية نفقات الولادة، والتي تراوحت بين ٤٠ - ٦٠ دراخمة فضية، وفقاً لبعض الوثائق.^(٥)

حيث ورد بعد زواج، بمديرية أوكسirينخوس، مؤرخ عام ٢٧ م، بين والد العروس سارابيون بن سارابيون حفيد سارابيون، وقد اجتمعا لزواج ابنته ثايس من سارابيون بن يودايمون حفيد ثيون، وتعهد الزوج بدفع نفقات الولادة على النحو التالي:

ἐὰν δὲ ἔνκυο[ς] οὕσα ἡ γα[μου]μένη ἀπαλλαγῇ δώσει αὔτῃ ὁ γαμῶν ἄλλας είς λόγον λοχείας δραχμὰς ἐξήκοντ[α].

"وإذا كانت العروس في وقت الانفصال في حالة حمل، فإن الزوج يعطيها لحساب مصاريف الولادة ستون دراخمة إضافية".^(٦)

وورد بعد زواج، بمديرية أوكسirينخوس، مؤرخ عام ٢٦ م، بين ولدة العروس أوريليا ثايسيس ابنة يودايمون، بمساعدة أوريليوس ثيون ويسمى أيضاً نيبوتيانوس، وقد اجتمعا لزواج

ابنها أوريليا تاوسيروس من أوريليوس أرسينوس بن تروفون، ووالدته ديميتريا، وتعهد الزوج بدفع نفقات الولادة على النحو التالي:

[έὰ]γ [δὲ] καὶ ἐπὶ τῆς ἀπαλλαγῆς ἔγκυος ἦ ή γαμουμένη, δότω αὔτῃ ὁ γαμῶν εἰς λόγον δαπάνης λοχείας δραχμὰς τεσσαράκοντα.

”إذا كانت العروس حاملاً وقت الطلاق، يجب على الزوج أن يدفع للزوجة أربعين دراخمة لحساب مصاريف الولادة“.^(٧)

ثانياً: نفقة الأطفال بعد الطلاق:

فرقت الوثائق البردية ما بين التزام الزوج بنفقة أطفالهما حال حضانته لأطفاله أو حضانة مطلقته لأطفالهما على النحو التالي:

أ) النفقة أثناء حضانة الأم:

نصت عقود الزواج إذا بقي الطفل مع والدته بعد الطلاق، كان الزوج ملزماً بدفع النفقة الالزمة لتأمين الاحتياجات الأساسية للطفل من ملابس وطعام وتعليم حتى بلوغهم سن الرشد. حيث ورد بعقد طلاق، من قرية نيلوبوليس [تل الرصاص]، بمديرية أرسينوي، مؤرخ عام ٤٥ م، بين سيجاثيس ابنة باكسيس، بوصاية ابن عمها باكسيس بن ساتابوس، وزوجها السابق حورس بن ...، حيث انفصلا الزوجان بعد وقت قصير من ولادة ابنهما هوريون. وجاء تعهد الزوج بإعالة ابنه على النحو التالي:

ἐπεὶ ὃ Ὡρος ἐπ[ετρόπευ] σεν κα[ι] ἴματίωσε κα[ι] πάντ[α] ἔχωρήγ[ησε τῷ] τῆς Σεγάθιος υἱῷ Ὡρῷ ἀ[π]ὸ τοῦ π[ρώτου] (ἔτους) Ἀντωνείνου Καίσαρος [τ]οῦ κυ[ρίου] μέχρ[ι τοῦ ἐνεσ] τῶτος ἔτους,

”لذلك يجب على حورس أن يُزود ابنه من سيجاثيس بالطعام والكسوة وكافة الاحتياجات اعتباراً من العام الأول من عهد أنطونيوس السيد حتى العام الحالي“.^(٨)

ب) النفقة أثناء حضانة الأب:

نصت بعض عقود الزواج في حالة بقاء الأطفال مع والدهم، يكون ملزماً برد جزء من المهر إلى زوجته السابقة، بالإضافة إلى التزامه بتوفير النفقة الكافية لتأمين احتياجات أطفاله حتى بلوغهم سن الرشد.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد العشرون (الجزء الأول)

حيث ورد في عقد طلاق، بمديرية أوكسـيرينخوس، مؤرخ عام ١٥١م، بين تيفيرسايس ابنة "كورنيليوس" (Κορνήλιος) حفيدة سارابيون، ووالدتها ديموس ابنة سارابيون، بوصاية عمها ديميتريوس بن سارابيون، وزوجها السابق خايريمون بن ثيون حفيد ثيون، ووالدته "تيل...وس" (Τελ[..]ος)، حيث ورد اقرار الزوج بإعالة ابنه خايريمون على النحو التالي:

δὸν κ[αὶ] [ά]γαθρέψειν καὶ ἴματιεῖν τὸν αὐ[τ]ὸν πατέρα Χαιρήμονα παρ' αὐτῷ διαιτώμενον ἄχρι ἡλικίας.

"[يتعهد] الأب خايريمون نفسه أن يربى ويُكسو [ابنه خايريمون] والذي يعيش معه حتى يبلغ سن [الرشد]" .^(٩)

وورد بعقد طلاق، بمديرية أوكسـيرينخوس، مؤرخ في الفترة ١٠٠-٢٢٥م، بين "بلوتارхи" (Πλούταρχη) وزوجها السابق "ديوجينيس" (Διογένης)، وجاء إقرار الزوج بإعالة أولاده بعد الطلاق على النحو التالي:

ὅ δὲ Δίζαγένης καὶ ἐπιχορηγή[σ]ει ἀπὸ τοῦ νῦν τὰ [δέ]ξοντα τοῖς αὐτοῖς υἱοῖς αὐτῶν παρ' αὐτῷ διαιτωμέν[αξις ἄχρι ἡλικίας.

"من الآن فصاعداً، سيوفر ديوجينيس الضروريات الازمة للأبناء المذكورين، الذين سيعيشون معه حتى يبلغوا سن الرشد" .^(١٠)

وفيما يتعلق بمصدر نفقات الوالد على أطفاله حال حضانته لهم، ففي بعض الحالات، يحق للزوج الاحتفاظ بجزء من مهر مطافته لاستخدامه في النفقة على أبناءه.^(١١) فقد ورد بعقد زواج، من مديرية أوكسـيرينخوس، مؤرخ في الفترة ٨١-٩٦م، بين العريس ديونيسيوس بن ...، ووالدته ديونيسيبا ابنة ثيون، والعروس سارابوس ابنة زويروس حفيد ثيون، حيث جاء الاتفاق على إعالة الزوج لإطفاله على النحو التالي:

[τὴν] [πρέ]πουσαν ἐλευθέροις παισὶ παιδείαν μέχρι τῆς τῶν προκειμένων] [--][--]ηγ τὰ τοῦ χρυσίου δοκίμου μναία τέσσαρα καὶ τὰς τρεῖς [στολὰς]---

"يتولى ديونيسيوس مسؤولية إعالة الأطفال بطريقة مناسبة، ولكن على ما يبدو فقط طالما ظل في حوزته مهر [زوجته] المكون من ذهب [زنـة] أربعة مينا وثلاث أثواب" .^(١٢)

ويتضح أن مسؤولية ديونيسيوس عن تعليم الأطفال تقتصر على الفترة التي يحتفظ فيها بجزء من مهر مطافته.^(١٣) وذلك يعني إن نفقة ديونيسيوس على الأطفال تأتي من المهر نفسه وليس من ممتلكاته الخاصة.

ثالثاً: التزام الزوج بتوفير مرضعة لأطفاله بعد الطلاق:

حيث ورد في تجديد عقد لمرضعة، مؤرخ عام ٦٣م، بمديرية أوكسيرينخوس، بين تريفون بن ديونيسيوس النساج الذي يتولى مسؤولية تمديد الاتفاق الذي أبرمه زوجته ديميتروس مع المرضعة سارايوس لعام آخر، بعد انفصاله عن ديميتروس. تركت ديميتروس منزلها وابنتها البالغة من العمر عاماً واحداً، فقام الزوج باستئجار مرضعة لرعايتها طفلهما "ثامونيوس" (Θαμούνιον)، حيث يتعهد تريفون بدفع أجر المرضعة بشكل منتظم، ويحدد المبلغ والمدة على النحو التالي:

προέτρε[φες] [δὲ] [σὺ] [ἢ] [Σαραεῦς] [ἐπ'] [ένιαυτὸν] [ἔνα] [ίδιω] [σου] γάλακτι τοῦτο θ[υγάτριον] [μέχρι] [νῦν] [.] [ἀφ'] [ῆς] [δὲ] [έὰν] [ἡμέ]ρας ἀπαλλαγῶ[μεν] [άπ'] [ἀλλήλων] [έγὼ] [μὲν] [καὶ] [ἢ] [Δημητροῦς] [.] ἀφ' οὗ μηνὸς ἔὰν [μὴ] [ἀποδῶ] [σοι] [ἢ] [Δημητροῦς] [τὰ] [τροφεῖα] [.] πληρώσω ἔγὼ [μόνοις] [ὸ] [Τρύφων] [έκ] [τοῦ] [ίδίου] [έκ] [πλήρους] τὸν τοῦ θυγατρίου [ὑπὲρ] [γαλακτοτροφίας] [ἀπότακτον] [μισθόν] [.] πυροῦ ἥμισυ χοίν[ικος] [---] [καὶ] [έλαιον] κοτύλας δύο κα[τὰ] [μῆνα] [•] [καὶ] [έπάναγκον] [ὸμοιογῶ] [ἀπο]δώσειν σοι χ[αλκοῦ] [δραχμὰς] [.....] [κατὰ] [μῆνα] [εἰς] [μῆνας] δέκα δύο, γαλα[κτοτροφούσης] [σου] [τὸ] [θυγάτριον] [εἰς] [ἄλλον] ἐνιαυτὸν ἔνα [---] δραχμὰς δύο

"لقد قمتِ أنتِ، سارايوس، برعاية هذا الطفل بحليبي الخاص لمدة عام كامل حتى الآن. وإذا حدث وانفصلنا عن بعضنا البعض، أنا ديميتروس، من هذا الشهر إذا لم تقم ديميتروس بدفع نفقات الرضاعة، فسأقوم أنا، تريفون، بدفع كامل الأجر المتعلق برضاعة الطفلة من أموالي الخاصة. هذا الأجر يتضمن نصف خوينيكس من القمح واثنين كوتولي من الزيت شهرياً، وأتعهد أيضاً بدفع دراخمة نحاسية شهرياً لمدة اثنى عشر شهراً، فضلاً عن دراخمتين إذا استمررت في رعاية الطفلة لمدة سنة إضافية"،^(١٤)

وقد ورد في الأسطر من ١٩١٧، إعتراف الزوج بالتزامه بدفع الأجر إذا لم تدفعه زوجته ديميتروس:

ἔὰν δὲ μὴ....[.... ἀφ' οὗ μηνὸς ἔὰν κ[οιλάνω, ἔκτείσω σοι τὰ βλάβη καὶ δαπανήματα] διπλᾶ

"إذا لم [....] من ذلك الشهر إذا كنت أدفع، سأدفع لك الأضرار والنفقات مضاعفة"،^(١٥)

الخاتمة:

ما سبق نستنتج أن عقود الزواج والطلاق قد أشارت إلى أن الزوج لم يكن مخيراً في تقديم النفقات، بل كان القانون يفرض عليه تأمين الاحتياجات الأساسية للأطفال، مثل الغذاء، الملبس، التعليم، والرعاية الصحية، حتى بلوغهم سن الرشد، بغض النظر عن مكان إقامتهم. كما أثبتت الوثائق أن مسؤولية الزوج امتدت لتشمل توفير مرضعة للرضع، وتحمل تكاليف الولادة إذا كانت الزوجة حاملاً، مع اعتماد مصادر الإنفاق أحياناً على المهر المسترد من الزوجة، وأحياناً أخرى من ممتلكاته الخاصة.

وتؤكد هذه الوثائق، مثل: P.Oxy. 2 267 و P.Oxy. 6 906، على وجود تنظيم قانوني دقيق ينظم العلاقات الأسرية حتى بعد الطلاق، مما يعكس اهتماماً عاماً بالحفاظ على استقرار الأسرة وضمان حقوق الأطفال. إن هذا الالتزام القانوني لم يكن مجرد تدبير اجتماعي، بل كان انعكاساً لفلسفة الدولة الرومانية التي رأت في العائلة وحدة أساسية لاستقرار المجتمع.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن التشريعات التي نظمت الالتزامات المالية بعد الطلاق في مصر إبان العصر الروماني قد شكلت أساساً متقدماً لحقوق الأسرة، حيث لم تقصر على تأمين الاحتياجات المادية فقط، بل سعت أيضاً إلى توفير بيئة مستقرة للأطفال تمكنهم من النمو في ظروف ملائمة. لذا، فإن دراسة هذه الوثائق لا تكشف فقط عن طبيعة العلاقة بين الزوجين بعد الطلاق، بل تقدم أيضاً نموذجاً فريداً للتوازن بين الحقوق والواجبات في سياق اجتماعي وقانوني يعكس تطوراً حضارياً جديراً بالتأمل.

الملاحق: قائمة بالوثائق البردية موضوع البحث:

ال الموضوع	المكان	التاريخ	الوثيقة
عقد زواج	أوكسيرنخوس	٣٦ م	P.Oxy. 2 267
التماس	الاسكندرية	٦٨-٥٤ م	SB. 5. 8010
عقد زواج	أوكسيرنخوس	٩٦-٨١ م	P.Oxy. 2 265
عقد زواج	مكان مجهول	٩٩-١ م	P. Bon. 21
عقد زواج	ثيادلفيا	٩٩-١ م	P.Fay. 22
عقد زواج	أوكسيرنخوس	١٢٧ م	P.Oxy. 3 496
عقد طلاق	نيلوبوليس	١٤٥ م	P.Strasb. 7 666
عقد طلاق	أوكسيرنخوس	١٥١ م	P.Oxy. Hels. 35
عقد طلاق	أوكسيرنخوس	٢٢٥-١٠٠ م	P.Oxy. 6 906
عقد زواج	أوكسيرنخوس	٢٦٠ م	P.Oxy 10 1273

الحواشي

* هذا البحث عبارة عن نسخة منقحة من رسالة ماجستير بعنوان: الالتزامات المالية بين الزوجين في مصر في العصر الروماني. مقدمة لكلية الآداب - جامعة أسيوط، تحت إشراف: أ.د/ كمال صلاح عبدالرحمن أحمد، أ.م.د/ حمدي خالد حسن.

- 1- P.Fay. 22 (=M.Chr. 291), II. 20-29.
- 2- P. Bon. 21, II. 24-26.
- 3- Adam, S. "La Femme Enceinte Dans Les Papyrus, Anagennesis 3, 1983, 9-19, 16; Malouta, Myrto., Families, Households, And Children "The Oxford Handbook Of Roman Egypt". Oxford: Oxford University Press, 2012, 291; Sturym, Melina., Property Law In Roman Egypt In The Light Of The Papyri: Safeguarding Women's Economic Interests, University Of Waterloo, Waterloo, 2013, 40-41; Boozer, Anna Lucille. At Home In Roman Egypt: A Social Archaeology. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press, 2021, 97.

زينب محمد توفيق إبراهيم، الزواج عند أغريق مصر زمان الرومان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٢، ١٤٨.

راجع أيضًا:

Laudien, Arthur. Griechische Papyri aus Oxyrhynchos. Weidmannsche Buchhandlung, 1912; Gourevitch, Danielle, and Antonio Ricciardetto. "L'amour en plus? L'accueil de l'enfant dans l'Égypte romaine d'après la documentation papyrologique grecque." Le médecin et le livre. Hommages à Marie-Hélène Marganne (2021): 413-446.

- 4- P.Oxy. 2 267 (=M.Chr. 281), II . 18-21.

٥- زينب محمد توفيق إبراهيم، مرجع سابق، ١٤٨؛ محمد عاطف عرفات عبد الرحيم، الخلافات الزوجية في مصر خلال حكم الرومان، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٥، ١٢٦.

- 6- P.Oxy. 3 496 (=M.Chr. 287), I. 10.
- 7- P.Oxy 10 1273 (=Sel. Pap. I 5), II. 33-34.
- 8- P.Strasb. 7 666, II. 11-15.
- 9- P.Oxy. Hels. 35, II. 39-42.
- 10- P.Oxy. 6 906, II.5-7.

- 1- Glover, Mary Staunton. Economic And Social Position Of Women In Ptolemaic And Roman Egypt, 1918, 5; ; Adam, S. Op. Cite, 16; Evans Grubbs, J., Women And The Law In The Roman Empire. A Sourcebook On Marriage, Divorce And Widowhood, New York Routledge, 2002, 191; Yiftack-Firanko., Marriag And Marital Arrangements: A History Of The Greek Marriage Document In Egypt, 4th Century BCE–4th Century CE. München: C.H. Beck, 2003, 211; Bagnall, R.S. – Frier, B.W., The Demography Of Roman Egypt. Cambridge/New York, 2006,

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد العشرون (الجزء الأول)

- 124-125; Malouta, Myrto., Op. Cite, 291; Huebner, Sabine R. Balancing Benefits And Obligations Parental Love And Filial Piety Over The Life Course. "The Family In Roman Egypt: A Comparative Approach To Intergenerational Solidarity And Conflict". Cambridge: Cambridge University Press, 2013, 79; Lauwers, Hanne. *Huwelijkscontracten Papyri Uit Romeins Egypte*, Universiteit Gent, Faculteit Letteren & Wijsbegeerte, 2014, 44; Κικιδου, Σοφία, Νομικοί Οροί Οικογενειακού Δικαιου Στους Παπυρούς Της Ρωμαϊκής Και Βυζαντινής Περιόδου, Εθνικό Και Καποδιστριακό Πανεπιστήμιο Αθηνών, Αθηνα, 2019, 45, 91; Boozer, Anna Lucille. Op. Cite, 97.
- 2- P.Oxy. 2 265, II. 24-25.
 - 3- Grenfell, Bernard P., and Arthur S. Hunt. *The Oxyrhynchus Papyri*. London: Egypt Exploration Society, 1899, 238.
 - 4- SB 14 11415(=CPGr I 16), II. 5-16.
 - 5- SB 14 11415(=CPGr I 16), II. 17-19.

قائمة المصادر والمراجع**أولاً: المراجع العربية:**

- ١- زينب محمد توفيق إبراهيم، الزواج عند اغريق مصر زمن الرومان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٢.
- ٢- كمال صلاح عبد الرحمن، القابلة في مصر في العصرين البطلمي والروماني، كلية الآداب، جامعة اسيوط، العدد ٤١، ٢٠١٢، ٩-٢٦.
- ٣- محمد عاطف عرفات عبد الرحيم، الخلافات الزوجية في مصر خلال حكم الرومان، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اسيوط، ٢٠١٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Adam, S., "La Femme Enceinte Dans Les Papyrus, Anagnensis 3, 1983, 9-19.
- 2- Bagnall, R.S. – Frier, B.W., *The Demography Of Roman Egypt*. Cambridge/New York, 2006.
- 3- Boozer, Anna Lucille., At Home In Roman Egypt: A Social Archaeology. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University Press, 2021.
- 4- Evans Grubbs, J., *Women And The Law In The Roman Empire. A Sourcebook On Marriage, Divorce And Widowhood*, New York Routledge, 2002.
- 5- Evans Grubbs, J., *Women And The Law In The Roman Empire. A Sourcebook On Marriage, Divorce And Widowhood*, New York Routledge, 2002.

- 6- Glover, Mary Staunton. Economic And Social Position Of Women In Ptolemaic And Roman Egypt, 1918.
- 7- Gourevitch, Danielle, And Antonio Ricciardetto., "L'amour En Plus? L'accueil De L'enfant Dans L'Egypte Romaine D'après La Documentation Papyrologique Grecque." Le Médecin Et Le Livre. Hommages À Marie-Hélène Marganne (2021): 413-446.
- 8- Grenfell, Bernard P., And Arthur S. Hunt. *The Oxyrhynchus Papyri*. London: Egypt Exploration Society, 1899.
- 9- Huebner, Sabine R., Balancing Benefits And Obligations Parental Love And Filial Piety Over The Life Course. "The Family In Roman Egypt: A Comparative Approach To Intergenerational Solidarity And Conflict". Cambridge: Cambridge University Press, 2013.
- 10- Laudien, Arthur., Griechische Papyri Aus Oxyrhynchos. Weidmannsche Buchhandlung, 1912.
- 11- Lauwers, Hanne. Huwelijkscontracten Papyri Uit Romeins Egypte, Universiteit Gent, Faculteit Letteren & Wijsbegeerte, 2014.
- 12- Malouta, Myrto., Families, Households, And Children "The Oxford Handbook Of Roman Egypt". Oxford: Oxford University Press, 2012.
- 13- Sturym, Melina., Property Law In Roman Egypt In The Light Of The Papyri: Safeguarding Women's Economic Interests, University Of Waterloo, Waterloo, 2013.
- 14- Yiftack-Firanko., Marriag And Marital Arrangements: A History Of The Greek Marriage Document In Egypt, 4th Century Bce–4th Century Ce. München: C.H. Beck, 2003.
- 15- Κικιδου, Σοφία, Νομικοι Οροι Οικογενειακου Δικαιου Στους Παπυρους Της Ρωμαϊκης Και Βυζαντινης Περιοδου, Εθνικο Και Καποδιστριακο Πανεπιστημιο Αθηνων, Αθηνα, 2019.